رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)085(" لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعوتهما واحدة ")5396-8396(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد فما كتاب صحيح البخاري - 00:00:00

رحمه الله باب كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم من الصحيح قال باب ما جاء في المتأولين يعني ان المتأول له حكم يختلف عن غير المتأول فمثلا من قال لاخيه يا كافر او يا منافق فقد باء به احدهما كما قال النبي - 00:00:19

صلى الله عليه وسلم لكن اذا كان متأولا ارتفع الحكم ارتفع الحكم وقول من قال لاخيه يا كافر او يا منافق فقد جاء به احدهما ده باسم هذه المقولة ليس المعنى ان واحدا منهم - 00:00:44

كفر وقد قال اسيد بن حضير لسعد بن عبادة انك منافق تجادل عن المنافقين الذي كان بينهما ولم يكفر النبي واحدا منهما. وقال عمر في شأن حاطب دعني اضرب عنق هذا المنافق يا رسول الله - 00:01:07

فالشاهد من هذا ان المتأول له حكم يختلف عن غير المتأول. قال قال ابو عبدالله وقال الليث هذا معلق. فابو عبدالله البخاري لم يرو عن الليث الا بواسطة حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان المسعر ابن مخرمة عبدالرحمن ابن عبد القاضي - 00:01:30

اخبرها انهما سمعا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءتها فاذا هو يقرأه على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:57

كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرانها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قراني هذه الصورة التي سمعتك تقرأها - 00:02:20

فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان قال صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر - 00:02:46

اقرأ يا هشام قرأ عليه القراءة التي سمعه التي سمعته يقرأها فقال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت - 00:03:07

ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه فادخال هذا الحديث في باب المتأولين يصعب لكن هو مدخله من باب ماذا ان عمر انكر على - 00:03:24

هشام ابن حكيم متأولا يعني الشاهد من هنا من انكار عمر على هشام ابن حكيم متأولا فعمر انكر قراءة لم يعلمها فلو كان ذلك كفرا لبان حكمه لكنه لقلة علمي بهذه القراءة - 00:03:44

انكرها فعزر مع انه انكرها فهذا الوجه والله تعالى اعلى واعلم. عذر عمر لانه انكر شيئا والانكار شيء من القرآن يستحق وصف معينا فلكن لكونه لم يكن يعلم عذر في هذا الباب والله اعلم. وفي ان خيار الصحابة - 00:04:06

وافاضلهم قد تفوتهم علوم لم يسمعونها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لوم ولا تسريب عليهم حينئذ وبالله التوفيق قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا وكيع حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن - 00:04:34

عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه قال وهو ابن مسعود حلقمة ابن ابن قيس النخعي يروى عن ابن مسعود لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:04:59

شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه - 00:05:17

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ان الشرك لظلم عظيم فاذا فهم شخص اية على غير وجهها ايضا لا يلام لان الصحابة فهموا هنا الظلم على عمومه - 00:05:32

وارشدهم النبي الى ان المراد بالظلم هو الشرك هناك بلا شك ادلة اوضح من هذه الادلة التي اتى بها البخاري ولكنها اه تفرقت في البخاري كحديس من قال لاخيها كافر او يا منافق - 00:05:54

فقد جاء به احدهما وحديس علي في حرق ناس بالنار حرق ناس بالنار فاحاديس كثيرة في هذا الصدد فهذه الابواب يمكن للمصنف في العزر بالجهل ان يوردها كلها ان يرد ابواب كثيرة ويرد هذا الباب - 00:06:13

باب ما جاء في المتأولين الامور التي تأول فيها الصحابة اه كالخيط الابيض من الخيط الاسود وكأنهم يعتقدون ان المراد الخيط الابيض على حقيقته والخيط الاسود على حقيقته آآ وافهم ايضا فهمت على غير وجهها - 00:06:35

تمرض عمار ابن ياسر في التراب لما اه نزلت اية التيمم او عفوا لما اراد ان يتيمم نعم قال احدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال - 00:06:59

سمعت عتمان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين ما لك بن الدخشن؟ فقال رجل منا ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولون له الرواية الاخرى الا ترونه؟ يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك - 00:07:21

وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار فالشاهد من من كلمة الصحابي عن ما لك بن الدخشن انه منافق لكنه كان متأولا بنى على مجالسته - 00:07:47

لاهل النفاق هذا الحكم والله اعلم الباب واسع وسيأتي له مزيد ان شاء الله بهذا القدر يجتزئ وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. نعم لاش الحديس الاول وقال ليس متصل. لكن سمى حديس فاتنا - 00:08:08

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوهما واحدة حدثنا علي وابن المديني شيخ البخاري البخاري يقول ما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني - 00:08:39

حدثنا سفيان وهو ابن عينة وهو الملازم لعلي بن المديني. اذا قال علي حدثنا سفيان فهو ابن عيينة حدثنا ابو الزناد وهو عبدالرحمن بن هرمز عفوا عبد الله بن زكوان - 00:08:59

عن الاعرج هو عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوهما واحدة العلماء من نزل هذا على فئة علي ومعاوية رضي الله عنهما. وهذا رأي الكثيرين من الشراح - 00:09:15

ولكن الحديث بعمومه يشمل اوسع من ذلك. فقد يقتتل ملاحدة مع بعضهم قد تقتتل نصارى مع بعضها والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله اتفضلوا الله يسلمك - 00:09:38

هل ممكن تدخل كلها فيها؟ التأول كله يعني ما هو جاهل - 00:10:07